الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/33/166
7 July 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الأولية×

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى بوتسوانا

تقرير الأمين العام

١ - عملا بقراري مجلس الامن ٤٠٣ (١٩٧٧) المؤرخ في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ و ٤٠٦ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٥ أيار/مايو ١٩٧٧، وقرار الجمعية العامة ٣٢/٩٧ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ بشأن تقديم المساعدة الى بوتسوانا، يحيل الامين العام طيا تقرير بعثة الاستعراض الثانية التي زارت بوتسوانا في حزيران/يونيه ١٩٧٨ في اطار برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لهذا البلد.

٢ - ويصف التقرير التطورات التي طرأت في بوتسوانا منذ الزيارة التي قامت بها بعثة الاستعراض الاولي في أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ (A/32/297-S/12401) . كما انه يشير الى مختلف الحوادث التي أدت الى تفاقم حالة الامن والى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الملحة التي يعاني منها هذا البلد. ويبسط التقرير أيضا ما جدّ من استجابة المجتمع الدولي لنداءات الامين العام لتقديم المساعدة الى بوتسوانا، ويصف التقدم المحرز في كل من المشاريع وكذلك أية تغييرات صارت ضرورية.

× A/33/50/Rev.1

مرفـــق

تقرير بعثة الاستعراض الثانية الموفدة الى بوتسوانا

(من ٤ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨)

المحتويات

	الفقـــرات	الصفحه
أولا — مقدمـة	١ — ٨	٢
ثانيا — خلفية عامة	٩ — ٣١	٣
ألف — الحالة الأمنية	١٢ — ١٤	٣
باء — الحالة الاقتصادية	١٥ — ٣١	٤
ثالثا — المساعدة الدولية والتقدم المحرز في كل من لمشاريع ...	٣٢ — ٦٤	١٠
ألف — استجابة المجتمع الدولي	٣٢ — ٣٣	١٠
باء — التقدم المحرز في كل من المشاريع	٣٤ — ٥٧	١١
جيم — تطورات أخرى	٥٨ — ٦٤	١٦
رابعا — النتائج	٦٥ — ٦٨	١٧
تذييل — المساعدة الدولية لبوتسوانا ، المقدمة منها والمعقودة حتى ٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، في اطار البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية		٢٠

أولا - مقدمة

١ - عملا بقرار مجلس الامن ٤٠٣ (١٩٧٧) المؤرخ في ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، أوفد الامين العام بعثة الى بوتسوانا في شباط/فبراير ١٩٧٧ . وأوصت اللجنة في تقريرها (S/12307) مبدئيا بانشاء برنامج لمساعدة دوليه يبلغ مجموعها حوالي ٥٤ مليون دولار منها ٢٨ مليون دولار تقريبا تمثل مقدار الموارد التي سيتعين على بوتسوانا أن تحولها من اغراض التنميه العاديه لكي تواجه نفقات الدفاع غير المتوقعه التي تتطلبها الحالة المتدهورة بسرعة على حدودها مع روديسيا الجنوبيه ؛ اما الباقي وهو حوالي ٢٦ مليون دولار فهو لمشاريع وبرامج محدده ناشئه عن حالة الطوارئ . على أنه منذ اعداد ذلك التقرير وجدت الحكومة ان من الضروري ان تطلب مساعده اضافيه لتعديل بعض المشاريع وانشاء مشاريع اخرى . ويتصدر المشاريع الاولى مشروع الطوارئ للسكك الحديديه الذي ستحدد فيما بعد تقديرات تكاليفه .

٢ - وفي القرار ٤٠٦ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٥ أيار/مايو ١٩٧٧ ، أقر مجلس الامن تقرير البعثة ونداء الامين العام (S/12326) الموجه الى جميع الدول ومختلف المنظمات الدولية ، بما فيها تلك التابعه للامم المتحده ، لمساعده بوتسوانا ماديا وماليا في الميادين المشار اليها .

٣ - كما ان تقرير البعثة والاعمال التي قام بها الامين العام قد اقرهما المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢٠٩٥ (د - ٦٣) الذي اتخذه في ٢ آب/أغسطس ١٩٧٧ . وكان مما دعا اليه قرار المجلس استعراض برنامج تقديم المساعده الى بوتسوانا كيما تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين . وقد زارت بوتسوانا أول بعثة لاستعراض الحاله فيها في الفترة من ٥ الى ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، وقدمت تقريرها (A/32/287-S/12421) الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين .

٤ - وفي ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٢/٦٧ الذي رجت في الفقرة الثانية عشرة منه الامين العام ان يتخذ ترتيبات لاجراء استعراض آخر للحالة الاقتصادية في بوتسوانا في وقت مناسب يتيح للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ان ينظر في الموضوع في دورته الخامسة والستين ، وان يقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين .

٥ - وزارت بعثة الاستعراض الثانية بوتسوانا في الفترة من ٤ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ؛ وضمت السيد بهجت الطريل مدير مكتب مساعد الامين العام للمسائل السياسية الخاصة والذي رأس البعثة ، والسيد جيمس آيلت المستشار الاقليمي للتخطيط الاقتصادي ، بادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ والسيدة شيلا م. بيرسون ، موظفة متقدمة للشؤون الاقتصادية ، بمكتب مساعد الامين العام للمسائل السياسية الخاصة . أما فيما يتصل بالمسائل المتعلقة باللاجئين في بوتسوانا فقد عاون البعثة فيها السيد ريموند مكاندا ، رئيس قسم الجنوب الافريقي ، بمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والسيد غاري بركنز ممثل مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في بوتسوانا .

../..

٦ - واستقبل البعثة ، عقب وصولها مباشرة ، معالي الدكتور ك.ك.ج. مازيري ، نائب رئيس الجمهورية ووزير المالية وتخطيط التنمية . وعقدت البعثة اثناء اقامتها اجتماعات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ، ووزارة المالية وتخطيط التنمية ، ووزارة الاشغال والمواصلات ، ووزارة الزراعة . وفي غابرون زارت البعثة مدرسة للتعليم بالمراسلة خاصة باللاجئين .

٧ - وقامت البعثة برحلة جوية الى مركز اللاجئين في فرانسيستاون والى موقع معسكر جديد لتوطين اللاجئين في دوكوى كان قد أقيم قبل زيارة البعثة بفترة قصيرة . ولم تستطع البعثة زيارة معسكر اللاجئين في سيليبي - فيكوى نظرا لتفشي مرض الالتهاب السحائي في المعسكر.

٨ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها للتعاون التام الذى لقيته من الحكومة في كل نواحي عملها المتصلة باستعراض الحالة .

ثانيا - خلفية عامة

٩ - قدمت الحكومة لبعثة الاستعراض الثانية سردا بالتطورات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي طرأت على البلاد بعد زيارة بعثة الاستعراض الاولى . ولا تزال الحالة الأمنية التي استدعت قرار مجلس الامن ٤٠٣ (١٩٧٧) ، مستمرة ، مع قيام قوات روديسيا الجنوبية بحوادث وغارات متكررة في أماكن مختلفة على حدود بوتسوانا مع روديسيا الجنوبية . وقد زودت الحكومة البعثة بتفاصيل هذه الاعمال العدائية والانتهاكات .

١٠ - اما الحالة السياسية ، التي أدت الى تدفق اللاجئين من روديسيا الجنوبية ، فلم يطرأ عليها أى تحسن ، بل انه قد حدثت زيادة كبيرة في تدفق اللاجئين الى بوتسوانا ، خاصة منذ اعلان " تسوية داخلية " في البلاد . واستجابة لحاجات اللاجئين ، ماتزال حكومة بوتسوانا ماضية في توسيع وتحسين المرافق الخاصة باللاجئين .

١١ - ومنذ زيارة البعثة الاولى ، تأثر اقتصاد البلاد على نحو ضار بعدد من التطورات ، التي نشأ بعضها داخل بوتسوانا وبعضها الاخر في الخارج . ومن المتوقع ان يكون لهذه التطورات أثر سلبي على دخل الامة وحصيلتها من القطع الاجنبي في عام ١٩٧٨ . وفيما يلي عرض سريع لها .

ألف - الحالة الأمنية

١٢ - خرجت البعثة بانطباع قوى بأن الحالة الامنية قد ساءت . وقد زودت الحكومة البعثة بتفاصيل ١٠ حوادث وقعت على الحدود تنطوى على أعمال عدوانية قامت بها قوات روديسيا الجنوبية في الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ الى ٧ أيار/مايو ١٩٧٨ . وكان أخطرها في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٧٨ عندما نصبت قوات أمن روديسيا الجنوبية كمينا لوحدة من قوة الدفاع عن بوتسوانا في ليسوما وقتلت ١٥ فردا .

١٣ - نظرا لتدهور الحالة ، فان حكومة بوتسوانا شديدة التلهف على المضي في توسيع وحدة الشرطة المتنقلة المشار اليها في تقرير البعثة الاولى المشار اليه فيما بعد بأنه التقرير الرئيسي (S/12307) . الا أنه نتيجة لتضخم الاسعار وتعديل تقديرات التكاليف ، تتوقع الحكومة ان تكون التكاليف الرأسمالية اللازمة لتوسيع الوحدة اكبر بكثير من التقدير الاصلي وهو ١٧ر٨ مليون دولار . زد على ذلك ان تقدير التكاليف السنوية المتكررة لادامة الوحدة بعد توسيعها الذى أعد في شباط/فبراير ١٩٧٧ وقدره ٣ر٦ ملايين دولار لم يأخذ في الحسبان اى تعديل بالزيادة للرواتب والنفقات الاخرى في تاريخ لاحق .

١٤ - وان الحكومة ماضية في تنفيذ المشاريع الطارئة التي أوصت بها البعثة الاولى . على أن الحكومة هنا أيضا تتوقع أن يؤدى تضخم الاسعار وتعديل التكاليف الى جعل التكاليف الرأسمالية والمتكررة لهذه المشاريع تتجاوز التقديرات الاصلية . وهذا سوف يستلزم من الحكومة تحويل موارد اضافية من مجال التنمية الى مجال الدفاع . وسيتم فيما بعد تحديد المبلغ اللازم لذلك بالضبط .

باء - الحالة الاقتصادية

١٥ - كان للتطورات التي حدثت في الاسواق العالمية والاحداث التي وقعت داخل البلد منذ زيارة بعثة الاستعراض الاولى أثر ضار على اقتصاد بوتسوانا . ويرد أدناه عرض لآثار بعض هذه التطورات والاحداث وكذلك عرض للحالة الراهنة للميزان المالي الداخلي والخارجي لبوتسوانا .

(أ) صادرات لحم البقر

١٦ - تعرض تصدير لحم البقر ، وهو من الموارد الرئيسية للدخل القومي وميزان المدفوعات الى درجة شديدة من عدم الانتظام نتيجة لحالات تفشي مرض الحمى القلاعية في شمالي بوتسوانا في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ . وكانت المرة الاولى لتفشي هذا المرض في نوكاننغ غرب دلتا اوكافانغو ، بينما كانت المرة الثانية في المنطقة الوسطى غرب السياج الحاجز الرئيسي . ولم يتيسر للمذبح الواقع في لوباتسي ، الذى اغلق في ذلك الوقت ، ان يفتح أبوابه ثانية كما كان مقررا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، وأعيد فتحه فقط في النصف الثاني من كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ ولكن ذلك كان لمجرد ذبح ماشية الجزء الجنوبي من البلاد والتصدير الى جنوب افريقيا وبلدان اخرى ليست أعضاء في المجتمع الاقتصادى الاوروبي .

١٧ - وأبلغت الحكومة البعثة ان رؤوس الماشية التي ذبحتها لجنة لحوم بوتسوانا في الشهور الستة الاولى المنتهية في آذار/مارس ١٩٧٨ كانت تقل بنسبة ٥٤ في المائة عما كانت عليه في الفترة المماثلة المنتهية في آذار/مارس ١٩٧٧ . الا أنه كان من نتيجة المخزونات الكبيرة منها المحفوظة في الثلاجات خارج البلاد ، ان استمرت اللجنة في الحصول على بعض ايرادات الصادرات من بلدان المجتمع الاقتصادى الاوروبي خلال الشهور القليلة الاولى من عام ١٩٧٨ ؛ ولكن يمكن توقع أن تنخفض هذه

الايرادات كثيرا في الربعين الثاني والثالث من هذا العام . وحيث ان أسعار لحم بقر بوتسوانا في مختلف أسواق التصدير تتفاوت كثيرا ، فان معدل سعر البيع الذى ستحصل عليه لجنة لحوم بوتسوانا سيترقف بشكل حاسم على نسبة المبيعات في كل سوق . وحتى وقت زيارة البعثة في حزيران/يونيه ١٩٧٨ لم يكن بيع اللحم الى المجتمع الاقتصادى الاوروبي قد استؤنف . وحتى لو أمكن استرداد الاسواق التقليدية خلال عام ١٩٧٨ فان الحكومة تقدر أن الصادرات من لحوم الابقار خلال العام سوف تقل قيمتها عما كانت عليه خلال ١٩٧٧ بمبلغ يتراوح بين ١٠ و ٢٠ مليون بولا (١) .

١٨ - أما عن تقدير الحكومة لأثر حدوث انخفاض بهذا القدر في الصادرات من لحوم الأبقار على المركز التجارى الخارجي الشامل ، فهو انه حتى لو ظلت الصادرات من الماس وخلائط النحاس والنيكل على مرتفعها المتحسن خلال الربع الاول من عام ١٩٧٨ فانه لن يحدث نمو في قيمة الصادرات الكلية لهذا العام في مجموعه . وكانت الصادرات الكلية خلال الربع الاول من عام ١٩٧٨ أقل بنسبة خمسة في المائة عما كانت عليه خلال الفترة المقابلة من عام ١٩٧٧ .

١٩ - ولتخفيف الوطأة المالية عن كاهل السكان في المناطق التي منيت بتفشي المرض فيها ، اتخذت الحكومة تدبيرين للاغاثة :

(أ) تقوم الحكومة ، في اطار مشروع للاقراض ، بتقديم قروض نقدية على أساس ٥٠ بولا لكل رأس من الماشية الى المزارعين في المناطق المروءة الراغبين في رهن ماشيتهم كضمان . (في عام ١٩٧٧ ، اشترت لجنة لحوم بوتسوانا ماشية بما قيمته ١٥٠ بولا تقريبا للرأس الواحدة في المتوسط) على أن تسدد هذه القروض عند رفع القيود على تحركات الماشية ، واستئناف المبيعات الى لجنة لحوم بوتسوانا . ويبلغ مجموع التكاليف التي تتكبدها الحكومة لتنفيذ هذا المشروع ١٫٣ مليون بولا ، منها مليون بولا للقروض نفسها و ٣٠٠ بولا للأنشطة الميدانية والتكاليف الادارية الاخرى . وقد افيدت البعثة بأن الحكومة على اتصال بجهة يحتمل ان تتبرع بمليون بولا . وستدفع الحكومة المبلغ الباقي وهو ٣٠٠ ٠٠٠ بولا .

(ب) اعفاء السكان في المناطق المصابة من دفع رسوم الدراسة الابتدائية عن الفصلين الاولين من السنة الدراسية الحالية . وستبلغ الاعانة التي ستدفعها الحكومة لمجالس المناطق المختلفة لتعويض النقص في الايراد من الرسوم المدرسية ١٥٢ ٠٠٠ بولا . واذا لم تتحسن الحالة واستلزم الامر الاعفاء من دفع رسوم الفصل الدراسي الثالث فسيبلغ مجموع التكاليف التي ستتكبدها الحكومة ٢٢٨ ٠٠٠ بولا . وسيشكل هذان النوعان من المصروفات عبئا اضافيا على ميزانية الدولة .

٢٠ - وأرجع مسؤول كبير في وزارة الزراعة مصدر العدوى الى الجاموس المعروف بنقله الدائم

---

(١) الوحدة النقدية للبلاد هي البولا . وقد كانت التحويلات الواردة في هذا التقرير على أساس أن البولا الواحدة تعادل ١٫٢٠٧٥ من دولارات الولايات المتحدة .

لمرض الحمى القلاعية . وقد اتخذت الحكومة خطوات لمكافحة تفشي هذا المرض ، منها تشديد الوقاية بالسياج والقيام بحملة تطعيم طارئة مكثفة . وبلغت تكاليف هذه الحملة بما في ذلك تكاليف المركبات الجديدة ، والايدى العاملة المؤقتة وشراء اللقاحات ، ٥ر١ مليون بولا ، وأمكن تغطيتها بتحويل المبلغ المعادل لذلك من التبرع الذى قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية استجابة لنداء الامين العام بالمساهمة بأموال ، وكانت مخصصة أصلا لمشروع الخط الحديدى .

٢١ - وفضلا عن ذلك ، قررت الحكومة ان تنشئ ، على اساس طارئ ، مصنعا لانتاج اللقاح في بوتسوانا بالتعاون مع شركة ذات خبرة بانتاج من هذا القبيل . ويقدر مجموع تكاليف المشروع بما يتراوح بين ٥ ملايين و ٦ ملايين بولا ، ولا يدخل في ذلك بعض التكاليف المحلية التي ماتزال تقديراتها قيد الاعداد . ولكي يصبح المشروع قابلا للاستمرار والنمو فلابد من تصدير جزء من انتاجه . وقد أفيدت البعثة بأن الحكومة على اتصال ببعض المتبرعين المحتملين كيما يتسنى تمويل المشروع .

(ب) صادرات النحاس والنيكل

٢٢ - تعرضت الاسعار العالمية للنحاس والنيكل - وهما اثنان من صادرات بوتسوانا الرئيسية - الى هبوط عام في سنة ١٩٧٧ . وشهدت الشهور الاخيرة من عام ١٩٧٧ مزيدا من انخفاض أسعار صادرات بوتسوانا من هذين المعدنين : فبين آب/أغسطس وكانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ هبط سعر النحاس المصدر من بوتسوانا بنسبة ٦ في المائة ، بينما هبط سعر النيكل بنسبة ١٢ في المائة . بيد أن الشهور الاولى من عام ١٩٧٨ قد شهدت بعض الانتعاش في الاسعار .

(ج) انتاج المحاصيل

٢٣ - تعرض انتاج المحاصيل للضرر بسبب الامطار غير العادية ، مع وقوع القحط والامطار الغزيرة معا . وذكرت الحكومة انه قد اتضح ان الغلة من المحاصيل كانت في عام ١٩٧٧ أقل منها في عام ١٩٧٦ . وانه يبدو أن الغلة المترقعة في عام ١٩٧٨ ستكون هزيلة بسبب قلة الامطار الموسمية في الجزء الجنوبي من البلاد .

(د) أسعار النقل بالسكك الحديدية

٢٤ - أعلمت البعثة بأن خطوط السكك الحديدية في روديسيا قد أعلنت مؤخرا عن زيادات في أجور النقل . وسيتأثر بزيادة أجور النقل بصفة خاصة منتجو لحم البقر في شمال البلاد الذين كانوا أشد الناس تأثرا بانتشار مرض الحمى القلاعية . وسترتفع كلفة نقل الرأس الواحد من الماشية من فرانسيستاون الى المذبح في لوباتسي من ٨ بولات الى ١٢ بولا ابتداء من ١ تموز/يوليه ١٩٧٨ .

(د) اليد العاملة المهاجرة

٢٥ - ما برحت التحويلات المالية من قبل العمال المهاجرين مصدرا كبيرا لدخل العائلات في المناطق الريفية في بوتسوانا . ومن المقدر أنها قد بلغت ١٥ مليون بولا في عام ١٩٧٧ . الا أنه كان من نتيجة ارتفاع نسبة البطالة في جنوب افريقيا ان لجأ هذا البلد الى اتخاذ تدابير لخفض نسبة العمال الذين هم من خارج جنوب افريقيا المستخدمين في المناجم. وخلال زيارة بعثة الاستعراض الثانية لم يكن يوظف كعمال في المناجم سوى أولئك الذين يحملون شهادات باستمرار عملهم (ولذلك لم يكن هناك مجال لغير ذوي الخبرة) . وبلغ عدد المستخدمين من بوتسوانا خلال الربع الاول من عام ١٩٧٨ ٤٥ في المائة فقط من عدد المستخدمين منها في الربع الاول من عام ١٩٧٧ . وتتمثل أشد مناطق البلاد تأثرا بذلك في المنطقتين الشمالية والوسطى ، وهما بالتحديد أشد المناطق التي أصيبت بمرض الحمى القلاعية . وحيث أن مدة العقود تسعة شهور فان الهبوط في عدد المستخدمين في المناجم سيكون تدريجيا بقدر أكبر ، ولكن هذا العدد قد وصل بالفعل خلال الربع الاول من ١٩٧٨ الى ٧٨ في المائة من عدد المستخدمين في السنة الماضية .

(و) ميزان المدفوعات

٢٦ - بينما شهد عام ١٩٧٧ تحسنا طفيفا في ميزان المدفوعات العام لبوتسوانا وزيادة قليلة في احتياطياتها من العملات الاجنبية ، فان النتيجة في عام ١٩٧٨ قد تكون أقل ملاءمة ، نظرا لعدم الانتظام الحالي في الصادرات من لحم البقر وهبوط عدد العاملين المهاجرين . ويرد في الجدول ١ أدناه عرض لكامل ميزان المدفوعات في بوتسوانا في ١٩٧٧ :

الجدول ١

ميزان المدفوعات في ١٩٧٧

(بملايين البولات)

العمليات الجارية	
السلع	
الصادرات (تسليم ظهر السفينة (فوب)) (مسواة)	١٦٠
الواردات	- ٢٠٦
ميزان تجارة السلع المنظورة	- ٤٦

(يتبع)

A/33/12
English
Annex
Page

الجدول ١ (تابع)

(بملايين الدولارات)

الخدمات	
السفر والنقل	- ٨
الدخل من الاستثمارات	١٦
خدمات أخرى :	
تحويلات العمال المهاجرين	١٥
صادرات أخرى من الخدمات	٢
الواردات من الخدمات	- ٥
ميزان الخدمات	٢٠
ميزان السلع والخدمات	- ٢٦
المدفوعات من التحويلات	
خاصة	٢١
تحويلات حكومية :	
قروض محولة الى منح	٣٣
تحويلات أخرى	١٣
ميزان حساب العمليات الجارية	+ ٤١
العمليات الرأسمالية :	
رأس المال الخاص الطويل الأجل	٥
رأس المال الخاص القصير الأجل	- ٧
رأس المال الحكومي :	
قروض محولة الى منح	- ٣٣
عمليات أخرى	٧
ميزان حساب العمليات الرأسمالية	- ٢٨
الميزان العام	+ ١٣

(يتبع)

الجدول ١ (تابع)

(بملايين البولات)

	تسوية
التغير (أ) في الاحتياطيات الخارجية (ب)	
(الزيادة = -)	- ٢٠
تسويات ترجع الى تغيرات في اسعار الصرف (ج)	+ ٣
الخطأ والسهو	+ ٤

(أ) حسب الصرف الدولي بينت الزيادة في مقدار الاحتياطيات بعلامة ناقص (-) .

(ب) لأغراض التسوية ، تشمل الاحتياطيات الخارجية صافي التغير فيما تملكه الحكومة والمصارف التجارية من نقد أجنبي .

(ج) المكاسب الناجمة عن سعر صرف الاحتياطي الدولي لمصرف بوتسوانا - مخصوما منها الخسارة الناجمة عن اعادة تقدير سعر الصرف .

(ز) الميزانية المحلية

٢٧ - من المقدر أن تبلغ الايرادات المتكررة في السنة المالية ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ١٠٢ر٩ من ملايين البولات ، أي بزيادة قدرها ٨ر٧ من ملايين البولات عما كان مقدرا ، ويرجع هذا النمو في المقام الاول الى الزيادات في ايرادات الجمارك والمعادن . واذا أخذنا في الاعتبار الاعتمادات التكميلية اللاحقة للميزانية لتغطية احتياجات الأمن والمصروفات المتعلقة بتفشي مرض الحمى القلاعية ، فان النفقات المتكررة تقدر بمبلغ ٣ر٧٦ مليون برلا أي بزيادة قدرها ١ر٨ ملايين بولا عن التقدير الاصلي . ويبلغ مجموع الاعتمادات المخصصة لصندوق التنمية المحلية ، وصندوق خدمة الدين العام ، وصندوق تثبيت الايرادات لعام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ، ٥ر٢٣ مليون بولا .

٢٨ - ويعتقد ان من المحتمل ان يبلغ الانفاق على التنمية في عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ الى قرابة ٥٠ مليون بولا ، أي بزيادة قدرها ٣٠ في المائة عن السنة الماضية . ومن المتوقع تمويل ثلث مجموع هذا المبلغ من موارد محلية . وقد خصص مبلغ ١٩ مليون برلا للانفاق على التنمية في عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ؛ وتأمل الحكومة ان يمثل هذا نحو ثلث مجموع ماينفق على التنمية خلال العام المذكور ، اذ يبلغ الانفاق الفعلي من هذا النوع مايقرب من ٦٠ مليون برلا ، ويؤمل تمويل ثلثيه من قروض ومنح خارجية .

جيم - حالة اللاجئين

٢٩ - لم يطرأ نقصان على تدفق اللاجئين من زمبابوى ، وقد أعلمت البعثة أن عدد الوافدين يوميا قد ازداد زيادة كبيرة عقب اعلان نظام حكم سميث ما يسمى بالتسوية الداخلية في روديسيا الجنوبية . ولم يحدث سوى تغير طفيف نسبيا في معدل تدفق اللاجئين من جنوب افريقيا وناميبيا .

٣٠ - وأبلغت البعثة أن قليلا من اللاجئين من زمبابوى يطلبون البقاء في بوتسوانا ، وأن غالبيتهم يعربون عادة عن رغبتهم في المضي الى زامبيا وبلدان أخرى متاخمة . وقد نقل أكثر من ستة آلاف لاجئ بالطائرات من بوتسوانا منذ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ . ويمكن نقل المزيد لو تيسر توفير الأموال اللازمة لذلك ، وهذا من شأنه تخفيف الضغط على مرافق بوتسوانا التي أثقلتها الضرائب .

٣١ - وهناك حاليا أكثر من ٠٠٠ ١١ لاجئ في مركزى فرانسيستاون ، وسيليبي فيكوى والمعسكر الجديد الذى أقيم مؤخرا في دوكوى . وحيث أنه لا توجد دلائل على امكانية التوصل الى تسوية مبكرة للمشاكل السياسية في المنطقة ، فان عدد اللاجئين قد يزداد بمعدل أكبر بكثير مما هو عليه الآن . واذا حدث هذا فانه سيكون عبئا لا يطاق على اقتصاد بوتسوانا الهش . وطالما بقيت حكومة بوتسوانا ملتزمة بايواء اللاجئين ، فليس لنا أن نتوقع منها الاضطلاع بقسط غير متكافئ من هذا العبء . ان بوتسوانا تستحق كامل التفهم والمعونة من المجتمع الدولي لمواجهة نفقات العناية بهؤلاء اللاجئين . وقد أبلغت البعثة بأن الحكومة قد قدمت من مواردها الخاصة مبلغ ٢٤٨ ٤٤٧ر٢ بولا (نحو ٠٠٠ ٣٠٠ دولار) كاغاثة طارئة للاجئين بين كانون الثاني /يناير وايار/مايو ١٩٧٨ . زد على ذلك أنه ينبغي توفير المبالغ اللازمة لتمويل نفقات نقل اللاجئين الى بلدان الملجأ الأخرى ، عند الطلب .

ثالثا - المساعدة الدولية والتقدم المحرز في كل من المشاريع

ألف - استجابة المجتمع الدولي

٣٢ - زودت الحكومة بعثة الاستعراض الثانية بمعلومات مكملة بما جدّ وأكثر دقة عن التبرعات المقدمة أو المعقودة من المجتمع الدولي الى البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لبوتسوانا حتى ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ . وهكذا أمكن تنقيح الجداول المتضمنة في مرفق تقرير لجنة الاستعراض الأولى (A/32/287-S/12421) ، واكمالها بما جد .

٣٣ - وفي ٢ حزيران /يونيه ١٩٧٨ بلغ مجموع التبرعات المقدمة والمعقودة في اطار هذا البرنامج ٤٦٨١٦ مليون دولار (أنظر الجدول ٢ أدناه) .

الجدول ٢

موجز للتبرعات المقدمة أو المعقودة حتى ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	البرنامج العام للمساعدة	المشاريع الطارئة لغير اللاجئين	المساعدة المقدمة للاجئين	المجموع
حتى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧	١٠١ر١٦	٦ر٨١٦	١ر٠٥٥	٢٢ر٩٧٢
في الفترة من ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ الى ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨	٠ر٠١٠	٢٢ر٥٢١	—	٢٢ر٥٣١
تبرعات ورد أكثرها من منظمات غير حكومية في عام ١٩٧٧ ومن كانون الثاني/يناير الى أيار/مايو ١٩٧٨	—	—	٠ر٣١٣	٠ر٣١٣
المجموع حتى ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨	١٦ر١١١	٢٩ر٣٣٧	١ر٣٦٨	٤٦ر٨١٦

باء - التقدم المحرز في كل من المشاريع

المشروع ١ - التطعيم ضد الحمى القلاعية

٣٤ - تم الانتهاء من هذا المشروع.

المشاريع ٢ و ٣ و ٤ - سياج فاكارانفا - تولي، وتوريد المياه، وسياج بالاباى - شيروود

٣٥ - انتهى العمل الآن في اقامة سياج بالاباى - شيروود. ويجرى العمل بصورة مرضية في الجزء المتعلق بتوريد المياه. وقد تأخر العمل قليلا في سياج فاكارانفا - تولي الدائرى بسبب غزارة الامطار في الفترة من عام ١٩٧٧ حتى شباط/فبراير ١٩٧٨، لكن من المقرر اتمام المشروع بأكمله في تموز/يوليه ١٩٧٨.

٣٦ - وقد قدمت الحكومة السويدية في شكل منحة جزءا من الاموال اللازمة لتمويل المشروع، وقدمت حكومة بوتسوانا الجزء الباقي.

المشروع ٥ - طرق الخدمات ومهابط الطائرات

٣٧ - أجرت البعثة مناقشات مع وزارة الاشغال حول هذا المشروع الذى كان قوامه أصلا انشاء ثماني طرق منخفضة التكاليف وثلاثة مهابط للطائرات.

(أ) الطـــرق

٣٨ - من المتوقع أن يتسنى ، بفضل المساعدة المالية المقدمة من الوكالة النرويجية للتنمية الدولية (نوراد) اتمام طريق سفوفي - بوبونونغ في أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ .

٣٩ - وربما كان قد تم الآن اكمال طريق نكانغي - ميتنغوى لولا الامطار الغزيرة التي أعاقت العمل . ومن المتوقع اتمامه في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ . وقد قدمت الوكالة النرويجية للتنمية الدولية التمويل اللازم .

٤٠ - وقد افتتح الطريق بين سيرفي بيكون ١١٣ ودائرة تولي . ويمكن على حاله هذا أن تستخدمه المركبات التي تتحرك بدفع العجلات الاربع . ومع ذلك فقد ابلغت البعثة أن مثل هذه المركبات ليست متاحة دائما ، بل انها تجد صعوبة في السير في موسم المطر . وتقدر وزارة الاشغال كلفة رفع كفاءة الطريق ليكون صالحا للمركبات التي تتحرك بدفع عجلتين بمبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٥ بولا . أما فيما يتعلق بانشاء الطرق الخمس الاخرى في المشروع ، فان من رأى وزارة الاشغال أنه قد يكون من الافضل اسناد هذا العمل الى مقاولين . وقدرت الوزارة تكاليف انشاء الطرق الخمس على يد المقاولين بمبلغ مليون بولا . وهكذا فان مجموع المبلغ اللازم لتمويل اتمام هذا المشروع هو ١ر٥ مليون بولا .

(ب) مهابط الطائـــرات

٤١ - حدد المشروع الاصلي ثلاثة مواقع لانشاء مهابط للطائرات وهي : بوبونونغ ، وسيمولالي وميتينغوى ، ولكن لم ترد أى أموال من أجلها . وبسبب حالة الأمن ترغب الحكومة الآن في اضافة خمسة مهابط أخرى جديدة للطائرات ، في موغوفاتي ، وماتسيلوزى ، وسنيامي ، وراماكفوبانا ، وزوينشامبي . وتنوى الحكومة حاليا بناء مهبط للطائرات في كوبوجانغو بدلا من سيمولالي . وقد تمت دراسات الجدوى الخاصة بذلك . ويعمل مهبط الطائرات في بوبونونغ ولكن هناك حاجة الى الاستعاضة عنه بمهبط آخر . وتبلغ التكاليف المقدرة لذلك ١٠٠ ألف بولا . ويقدر مجموع تكاليف المهابط السبع الجديدة بمبلغ مليون بولا ، وهو يشمل علاوات الاخطار من جانب المقاولين وتكاليف الاشراف . وبذلك تقدر تكاليف انشاء المهابط الثمانية بمبلغ ١ر١ مليون بولا .

المشروع ٦ - تشغيل السكك الحديدية في حالات الطوارئ

٤٢ - كان الهدف الذى يحظى بالاولوية لهذا المشروع ، حسبما أوصي به في التقرير الرئيسي ، يتمثل في استحداث قدرة هيكلية على تشغيل الجزء التابع لبوتسوانا من سكك حديد روديسيا في حالات الطوارئ عند توقف الخدمات التي تقدمها سكك حديد روديسيا . وبلغ التقدير الاصلي لتكاليف هذا المشروع الذى يمثل ٦ في المائة من مجموع حجم حركة النقل العادية في بوتسوانا وكل الحركة الاساسية تقريبا ٣ر١٦ مليون دولار .

٤٣ - وفي حزيران/يونيه ١٩٧٨ بدأ فريق من خمسة خبراء في شؤون السكك الحديدية هو "فريق تنفيذ خط سكة حديد ترانسمارك" الذي تموله المملكة المتحدة، عمله في بوتسوانا. ويتمثل هذا العمل في رسم خطة شاملة تجمع في وقت واحد بين تشغيل السكك الحديدية في حالة الطوارئ وبين استراتيجية لتولي أمر كامل شبكة السكك الحديدية في النهاية. ومن المقرر أن ينتهي الفريق في أيلول/سبتمبر ١٩٧٨، من اعداد تقريره الاولي الذي يتناول في المقام الاول خطة التشغيل في حالة الطوارئ. وعلى أساس هذا التقرير، سوف تقرر الحكومة أمر تنفيذ هذه المرحلة واستراتيجية تطوير المشروع في المستقبل. ومن المقرر أن يقدم الفريق تقريره النهائي في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩.

٤٤ - وصرحت الحكومة بأنه قد تم منذ زيارة بعثة الاستعراض الاولى توفير بعض المساعدة الدولية لهذا المشروع. فقد قدمت المملكة المتحدة ثلاثة ملايين جنيه استرليني (٤٫٧ ملايين بولا)، سيمول منها فريق ترانسمارك الى جانب شراء بعض المعدات للخط الحديدي. ولقاء مليون وحدة حسابية قدمها المجتمع الاقتصادي الاوروبي (وأوردتها بعثة المعاينة الاولى في تقريرها) تلقت بوتسوانا ١٥ عربة لنقل البضائع بالسكك الحديدية في أيار/مايو ١٩٧٨ واستخدمتها بين منجم سيليبي - فيدوى للنحاس والنيكل وبين منجم الفحم في موروبولي. ومن المتوقع أن يصل في تموز/يوليه ١٩٧٨ باقي هذه الطلبية من العربات البالغ مجموعها ٤٧ عربة. وقد قدمت حكومة ألمانيا الاتحادية ٢٫٣ ملايين بولا، والدانمرك ٠٫٨٨ مليون بولا، وكلا المبلغين كانا لشراء معدات للسكك الحديدية.

٤٥ - أما فيما يتعلق بعنصر التدريب، فقد ذكرت الحكومة أن ٢٠ متدربا قد ذهبوا الى مدرسة كينيا للتدريب على شؤون السكك الحديدية في كانون الثاني/يناير ١٩٧٨، بينما ذهب عشرة آخرون الى مالاوى في حزيران/يونيه ١٩٧٨ للتدرب كسائقين للقاطرات. ومن المقرر ذهاب اثنى عشر متدربا آخرين الى كينيا في وقت لاحق من هذا العام للتدرب كفنيين.

٤٦ - وكما سبقت الاشارة، فان الدراسات مستمرة على مسألة الاموال المطلوبة لمختلف مراحل هذا المشروع.

المشروع ٧ - احتياطي الحبوب الاستراتيجي

٤٧ - يتألف المشروع من عنصرين: اقامة احتياطي استراتيجي قدره ستة آلاف طن من الحبوب، وعلى رأسها السرغوم، وانشاء حظائر تخزين سعتها ستة آلاف طن من الحبوب المصبأة في أكياس. وقد قامت بعثة صغيرة مشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الاغذية العالمي زارت بوتسوانا في آذار/مارس ١٩٧٨ بتقييم مشروع اقامة احتياطي من الحبوب وأوصت به تماما. ومن المتوقع أن يوافق برنامج الاغذية العالمي رسميا على المشروع قبل نهاية حزيران/يونيه ١٩٧٨، كما أن من المتوقع بدء وصول الخلال قرب نهاية عام ١٩٧٨. وقد وافقت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة (يوسد) على تقديم منحة قدرها ٢٠٠٠٠٠ دولار لحكومة بوتسوانا لبناء ست حظائر اضافية للتخزين في مستودعات مجلس بوتسوانا للتسويق الزراعي حيث سيجرى تخزين احتياطي الحبوب. وستتكفل حكومة بوتسوانا بالتكاليف المتكررة.

المشروع ٨ ــ الاحتياجات من الحبوب للاغاثة من المجاعة

٤٨ ــ حسبما ورد في تقرير لجنة الاستعراض الاولى ، لم يعد هذا المشروع لازما حيث أن محصول عام ١٩٧٧ من الذرة جاء أفضل مما كان متوقعا .

المشروع ٩ ــ تحسينات ملحة في مركز فرانسيستاون للاجئين

٤٩ ــ اقيمت ثلاث وحدات من عنابر النوم مع مرافق للغسيل ودورات المياه وعيادة صحية بلغ مجموع تكاليفها ٠٠٠ ٦٢ دولار وهو مبلغ أتاحته مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . كما فتح مخزن مركزى ومكاتب في فرانسيستاون ، وتقام الآن خطوط اتصالات باللاسلكي بين فرانسيستاون ، وسيليبي ــ فيكوى ، وغابورون . كما قدمت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين خدمات نقل اضافية في شكل ١٠ مركبات تتألف أساسا من سيارات نقل حمولة خمسة أطنان . وقد تم رصد اعتمادات لجميع التكاليف الرأسمالية لهذا المشروع . ويرد في الجدول ٣ عرض للتكاليف الجارية المقدرة لعام ١٩٧٨ ، كما تتصورها المفوضية .

٥٠ ــ رغم زيادة المرافق فما يزال المركز بالغ الاكتظاظ . فبينما تبلغ سعته الايوائية الاجمالية ٦٠٠ فرد فقد كان يأوى خلال زيارة البعثة ٣٧٠٠ فرد . ورغم البرد فان الغالبية العظمى من هؤلاء اللاجئين مضطرة الى النوم في العراء . كما أنه لا توجد مرافق استجمام أو مرافق تعليمية أو مهنية متاحة للاجئين .

المشروع ١٠ ــ توفير المأوى للاجئين في حالات الطوارئ

٥١ ــ بالاضافة الى المواد المشار اليها في التقارير السابقة ، جرى شراء كميات كبيرة من اللوازم قرب نهاية عام ١٩٧٧ وتم خزنها في فرانسيستاون . وكان من بين هذه اللوازم خيام وأسرة ومراتب وبطانيات ، وملابس وأطقم أدوات لأنشطة الاطفال ، وقد جرى الانتفاع بها على وجه السرعة مع تزايد أعداد اللاجئين . وحيث أن كثيرا من هذه الاصناف غير معمرة ، فهناك حاجة دائمة الى سد النقص فيها . وقد غطيت بالكامل التكاليف الرأسمالية لهذا المشروع التي تقدر بمبلغ ٠٠٠ ٢٠٠ دولار .

المشروع ١١ ــ مركز اللاجئين في سيليبي ــ فيكوى

٥٢ ــ أجرى تحسين طفيف على المركز بزيادة قدرته على تخزين الماء . وقد غطيت كل التكاليف الرأسمالية . والتكاليف الجارية المقدرة مدرجة في الجدول الثالث . ومن ناحية أخرى ، فان استمرار تدفق اللاجئين قد أدى الى استخدام قاعتي الطعام والاستجمام كأماكن للنوم والى اقامة ٥٠ خيمة في الملعب الرياضي . ومع أن المركز مقام لخدمة ٠٠٠ ١ شخص ، فانه كان يضم ٠٠٠ ٥ في أوائل حزيران/يونيه ١٩٧٨ . وقد ترتب على ذلك ضغط قاس على كل الخدمات الاساسية ، بما فيها تصريف الفضلات ، وتوريد المياه والرعاية الطبية .

٥٣ - وقد شيدت وحدات الاسكان الاقتصادى المشار اليها في التقرير السابق ، وأصبحت ٦٠ وحدة منها جاهزة لشغلها . كما تم شراء الاثاث الضرورى ويجرى نقل المجموعة الاولى من عائلات اللاجئين الى هذه المنازل .

مشروع جديد - مشروع التوطين الزراعي للاجئين - دوكوى

٥٤ - يستهدف هذا المشروع الذى بدأ في دوكوى في نيسان/أبريل ١٩٧٨ توفير مايلزم لتوطين عدد من اللاجئين يصل الى ٢٠٠٠٠ على نحو ٢٧٦ كيلومترا مربعا من الارض المشجرة . وقد أصبح هذا ضروريا نظرا لتصاعد أعداد اللاجئين الوافدين ، والنقص الشديد في أماكن الايواء في مركزى فرانسيستاون وسيليبي - بيكوى ، والافتقار الى الموارد اللازمة لنقل اللاجئين الى بلدان افريقية أخرى .

٥٥ - وتقع دوكوى جنوب غرب فرانسيستاون وعلى مسافة ٢٠٠ كيلومتر منها ، وقرب الطريق الرئيسي الجديد المؤدى الى زامبيا . وقد زارت البعثة الموقع في ٤ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ووجدت أن هناك أكثر من ٢٤٠٠ لاجئ ، وجلهم من النساء والاطفال ، يعيشون في الخيام . ورغم مضي شهر واحد على المشروع في ذلك الحين ، فقد كان هناك متجر دائم ومكاتب ، مع مرافق للغسل ودورات المياه وبرج للمياه ، وكلها كانت قد شيدت وتعمل . وكانت بعض الطرق المؤدية الى المنطقة الزراعية مقطوعة وبعض قطع الاراضي قد جرى تقسيمها فعلا . وكان هذا يمثل المرحلة الطارئة المبدئية لمشروع شامل أعدته لجنة تحت اشراف مكتب رئيس جمهورية بوتسوانا .

٥٦ - ويتمثل المشروع في اقامة مستوطنة حضرية/ريفية لمن يرغب من اللاجئين في الاقامة في البلاد بصورة دائمة . وستكون الزراعة هي النشاط الاساسي . وسوف تقام ثلاث قرى ، تضم كل منها مدرسة ابتدائية ، ووحدة صحية ومركزا اجتماعيا . وقد خصصت مساحة كبيرة من الارض للزراعة على أساس فردى أو جماعي . وسوف تخصص للوحدات الانتاجية ، التي لن تتألف بالضرورة من وحدات أسرية ، قطع من الاراضي حيث يمكنها تمهيد أراضي الغابات وانشاء مساكن لها . وسوف تزود بالادوات والبذور وستظل تتلقى الغذاء والتعليم والرعاية الطبية .

٥٧ - وتتعاون مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الحكومة في تخطيط وتنفيذ المشروع ، فقد قدمت مبدئيا ١٠٠٠٠٠ دولار للبدء في العمل في المرحلة الطارئة ، وقررت الحكومة استخدام مواردها الخاصة للمضي في التشييد في الوقت الذى تلتمس فيه المعونة الدولية . وقد خصص مبلغ ٣٦٠٠٠٠ دولار لبناء عيادة ، وجناح للولادة ، وست وحدات مزدوجة من الغرف الدراسية التي سوف تستخدم مبدئيا كأماكن للايواء ثم تشكل نواة أول مدرسة ابتدائية . ويقدر أن يتطلب هذا المشروع ما مجموعه ١ر١ مليون دولار في عام ١٩٧٨ . وستتيح المفوضية في وقت لاحق من هذا العام تفاصيل هذه المتطلبات .

جيم - تطورات أخرى

٥٨ - تلتمس الحكومة المساعدة الدولية لثلاثة مشاريع تعتبرها ذات أهمية استراتيجية . وقد أحيطت البعثة الاولى علما بمشروعين منها هما طريق بوتسوانا - زامبيا ومستودع تخزين النفط ، ولكنها لم تذكرهما في تقريرها الرئيسي لأن المفاوضات بشأنهما كانت جارية بالفعل خلال زيارتها . أما المشروع الثالث ، وهو انشاء مطار دولي ، فقد أحيطت بعثة الاستعراض الاولى علما به .

المشروع ١٢ - طريق بوتسوانا - زامبيا

٥٩ - يمتد الطريق من ناتا الى كازونغولا ، وهي مسافة طولها ٣٠٠ كيلومتر ، وقد انتهى العمل في المرحلة الاولى من المشروع وهي انشاء طريق مغطى بالحصى في كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ ، وبلغت تكاليفها ١٣ مليون بولا اضطلعت بتوفيرها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة . ويعد الخبراء الاستشاريون الآن تصميما يتوقع الانتهاء منه في آب/اغسطس ١٩٧٨ لتحسين الطريق بجعله معبدا بالقار . وتتولى وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة أيضا تمويل هذا التصميم والاشراف على المشروع . وكانت التكاليف الأصلية لرصف هذا الطريق بالقار تقدر بنحو ١٠ ملايين بولا ، وهو مبلغ تكفل به صندوق التنمية الاوروبي . بيد أن التكاليف تصاعدت الى قرابة ١٥ مليون بولا ، مما ترك خمسة ملايين بولا تحتاج الى تمويل اذا كان لهذا المشروع ان يكتمل .

المشروع ١٣ - مستودعان لتخزين النفط

٦٠ - ينص المشروع على انشاء مستودعين مركزيين لتخزين النفط . ولهذا المشروع أهميته الاستراتيجية تتضح اما في حالة قيام جنوب افريقيا بفرض قيود على امداداتها من النفط او في حالة تعطل خط السكك الحديدية .

٦١ - وتبلغ التكاليف المقدرة لهذا المشروع ٩ر٦ ملايين بولا ، منها ٣ر٣ ملايين بولا لاقامة صهاريج التخزين و ٦ر٣ ملايين بولا لتغطية تكاليف النفط . وأعلنت الحكومة انها قد حصلت على تمويل كامل لعملية اقامة صهاريج التخزين التي ورد ذكرها في تقرير لجنة الاستعراض الاولى (A/32/287-S/12421 - الفقرة ٢٠) ، في شكل قرض بشروط ميسرة من حكومة جمهورية المانيا الاتحادية . أما عن قيمة النفط ، فقد علمت البعثة أن بعض شركات النفط المشاركة ستتكفل بثلثيها ، بينما ستكون حكومة بوتسوانا هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن الثلث الباقي . لكن الحكومة ذكرت انها تجري مفاوضات ثنائية للحصول على مساعدة من أجل حصتها في المشروع .

المشروع ١٤ - انشاء المطارات

(أ) تحسين المطارات الحالية :

٦٢ - ذكر تقرير لجنة الاستعمار الاولى ان مهبط مطار غابورون العالي مشوه ويقتضي الامر اما الاستعاضة عنه او اصلاحه . وذكرت الحكومة للجنة الاستعمار الثانية ان مهبط مطار فرانسيستاون قد تدهور الى حد اغلاق المطار في وجه كل الطائرات باستثناء الخفيفة منها . وحيث ان اصلاح المهبطين صار أمرا عاجلا ، وخاصة في ظل الحالة الراهنة ، فقد مضت الحكومة في استعداداتها للقيام بالعمل ، مستخدمة ما لديها من أموال .

(ب) انشاء مطار داخلي :

٦٣ - ذكرت لجنة الاستعمار الاولى ان الحكومة ترى ان من الضروري ان تسعى بوتسوانا الى تحسين الاتصالات الجوية بها ، مما يقتضي انشاء مطار داخلي قادر على خدمة الطائرات النفاثة الطويلة المدى . وأبلغت الحكومة لجنة الاستعمار الثانية ان بنك التنمية الافريقي قد قدم قرضا مقداره ٦٥٠ ٠٠٠ بولا لدراسات الجدوى والتصميم واعداد خطة رئيسية . وسيبلغ مجموع تكاليف الدراسات واعداد المطار نحو ٩٠٠ ٠٠٠ بولا ، وبذلك يكون على حكومة بوتسوانا ان تتكفل بباقي المبلغ ونحو ٢٥٠ ٠٠٠ بولا . ومن المتوقع اتمام المرحلة الاولى من هذا العمل في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ والمرحلة الثانية في النصف الثاني من عام ١٩٧٩ .

٦٤ - من المتوقع ان تبلغ تكاليف مرحلة التشييد بين ١٧ و ٢٠ مليون بولا وسيكون من المطلوب توفير مساعدة دولية لتغطيتها .

رابعا - النتائج

٦٥ - لا يزال الوضع الحاضر في الجنوب الافريقي يشكل مصاعب جسيمة لبوتسوانا ؛ والواقع انه يبدو ان أبعاد المشكلة قد ازدادت منذ زيارة بعثة الاستعمار الاخيرة . فقد استمرت الحوادث على الحدود مع روديسيا الجنوبية ، نجم عن احدها خسارة جسيمة في الارواح . كما ان اعداد اللاجئين الوافدين الى البلاد من روديسيا الجنوبية ترتفع بدرجة كبيرة ، مما يشكل ضغطا مطردا الزيادة على موارد بوتسوانا . وكذلك فان عدد القادرين على الحصول على عمل في مناجم جنوب افريقيا آخذ في التناقص ، مما يؤدي الى هبوط مستمر في الدخول في المناطق الريفية . وبدءا من ١ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، زيدت نفقات نقل المواشي الى المذبح في لوباتسي ، وذلك بموجب الاجور الجديدة التي قررتها سكك حديد روديسيا الجنوبية . والاقتصاد الان يعاني ، الى مدى لم يحدد بعد ، من عدم انتظام تجارة اللحوم نتيجة تفشي مرض الحمى القلاعية في الشهور الاخيرة من عام ١٩٧٧ . وعلى الرغم مما اتخذته الحكومة من تدابير تستهدف الحد من الانخفاض الناتج عن ذلك في الدخل القومي ، الا ان الآثار التضخمية على الامة جمعاء كانت متوقعة في الخطاب الذي ادلى به بشأن الميزانية في شباط/فبراير ١٩٧٨ .

٦٦ - وماتزال استجابة المجتمع الدولي لنداءات الامين العام مشجعة ، لكن هناك حاجة ملحة للمحافظة على تدفق التبرعات لتنفيذ المتبقي من برنامج الطوارئ الذى اصبح تنفيذ بعض اجزائه ضرورة حاسمة . ونظرا لعدم استقرار الحالة في المنطقة وضعف موقف بوتسوانا بوصفها بلدا غير ساحلي ، فانه لابد للحكومة من ان تنعم قدرة البلاد على ان تكون لديها وسائل مواصلات فعالة ، للنقل على الطرق او بالسكك الحديدية او جوا ، وذلك على الصعيد الداخلي ومع سائر ارجاء العالم .

٦٧ - وبينما استكملت بعض المشاريع بمساعدة دولية فان بعضها الآخر قد جرى تمويله جزئيا فحسب ويلزم استكماله . زد على ذلك انه صار ضروريا ان تعدل الحكومة بعض المشاريع الباقية . والى جانب هذا صارت هناك ضرورة الى مشروعين . ويرد في الجدول التالي ملخص لهذا الوضع :

الجدول ٣

ملخص للاموال اللازمة لاستكمال بعض المشاريع أو لتنفيذ مشاريع جديدة متصلة بها

رقم المشروع	اسم المشروع	المبلغ المقدر المطلوب (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
	لاستكمال المشروع :	
٥	الطرق ومهابط الطائرات	
	الطرق	١ر٨١
	مهابط الطائرات ، المشروع المعدل	١ر٣٣
٦	تشغيل السكك الحديدية في حالات الطوارئ	قيد الدراسة
٩ و ١١	التكاليف الجارية لمركزى العبور في فرانسيستاون وسيليبي فيكوى وشراء المركبات اللازمة للمشروع	٥٥ر٠
١٢	طريق بوتسوانا - زامبيا	٦ر٠٤
١٣	الاحتياطي النفطي اللازم لمشروع تخزين النفط - مساهمة الحكومة	٤٥ر٢
١٤	انشاء مطار وطني	بين ٣٥ر٢٠ و ١٥ر٢٤
	المجموع المقدر المطلوب لاتمام المشاريع باستثناء تشغيل السكك الحديدية في حالة الطوارئ	بين ٨٠ر٣٢ و ٤٢ر٣٦

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ٣ (تابع)

رقم المشروع	اسم المشروع	المبلغ المقدر المطلوب (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
	مشاريع جديدة	
١٥	مصنع لانتاج الامصال	بين ٦ر٠٤ و ٧ر٢٤
١٦	انشاء مركز ريفي للاجئين في دوكوى	٥ر٠١
	المجموع التقديري المطلوب للمشاريع الجديدة	بين ٧ر٥٤ و ٨ر٧٤

يضاف الى هذه الاحتياجات الاموال اللازمة لتنفيذ البرنامج العام للمساعدة .

٦٨ - وللمساعدة في تلبية هذه الحاجات المختلفة في الظروف الصعبة الحاضرة ، تحتاج بوتسوانا بصفة عاجلة الى دعم من المجتمع الدولي . وينبغي لدى تقديم المساعدة المالية ، ان يكون ذلك ، قدر الامكان في شكل منح أو قروض بشروط ميسرة جدا . أضف الى ذلك ان توخي قدر من المرونة في استخدام الاموال المقدمة من المتبرعين سيكون مفيدا جدا للحكومة في الحالة الامنية الراهنة المتقلبة بسرعة .

تذييـــل

المساعدة الدولية لبوتسوانا ، المقدمة منها والمعقودة حتى ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، في اطار البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

المعلومات المبينة أدناه قدمتها الحكومة في حزيران/يونيه ١٩٧٨ . وهي تنقح وتكمل بما جد كل المعلومات الواردة في تقارير سابقة عن هذا الموضوع .

الجدول ١

التبرعات المقدمة والمعقودة حتى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ (أ)

المصدر	بالملايين من عملة الجهة المتبرعة	بملايين دولارات الولايات المتحدة	وجوه استخدام الاموال
(أ) البرنامج العام للمساعدة			
الهند	٥٠ روبية	٦٥٠٠	- معونة لا ترتبط بأى مشروع وانما ترتبط بشراء السلع والخدمات المقدمة من الهند
النرويج		١٠٠٠٠	- اعادة تمويل ٥٠ في المائة من القرض المقدم من البنك الدولي للانشاء والتعمير لمشروع طريق ماهالابيي - سيرولي
باكستان	٥٠ روبية	٥٠٠٠	- معونة لا ترتبط بأى مشروع وانما ترتبط بشراء السلع والخدمات المقدمة من باكستان

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ١ (تابع)

المصدر	بالملايين من عملة الجهة المتبرعة	بملايين دولارات الولايات المتحدة	وجوه استخدام الاموال
المملكة المتحدة	٣٫٠ جنيه استرليني	٥٫٠٤٠	- خصصت الحكومة جانبا من المبلغ لمشروع السكك الحديدية ، وجانبا آخر لحملة التعليم
برنامج الامم المتحدة الانمائي	-	١٫٠٠٠	- اعتماد اضافي للرقم الارشادي للتخطيط
		١٦٫١٠١	

(ب) المشاريع الطارئة لغير اللاجئين

المجتمع الاقتصادي الاوروبي	١ وحدة حسابية اوروبية	١٫٢٠٦	عربات السكك الحديدية
جمهورية المانيا الاتحادية	٧٫٩ مارك الماني	٣٫٣٦٠	معونة سلعية لعربات السكك الحديدية
السويد	٥ كرونة سويدية	١٫٠٢٠	اعادة تمويل مشاريع السياج العازلة
برنامج الاغذية العالمي	-	١٫٢٣٠	احتياطي الحبوب الاستراتيجي
		٦٫٨١٦	

(يتبع)

الجدول ١ (تابع)

المصـــــدر	الجهة المتبرعـــة	بالملايين من عملة الولايات المتحدة	بملايين دولارات وجـــوه استخـــدام الاموال
(ج) مساعدة اللاجئين من رودسيا الجنوبية			
(باستثناء التبرعات المقدمة عن طريق مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين)			
الدانمرك	—	٠ر٨٣٠	
جمهورية المانيا الاتحادية	—	٠ر٢٢٠	
الكويكرز	—	٠ر٠٠٥	
		١ر٠٥٥	
مجموع التبرعات المقدمة أو المعقـــودة حتى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ (أ + ب + ج)		٢٣ر٩٧٢	

(أ) باستثناء التبرعات المقدمة والمعقودة المبينة في الجدول ٣ الذى يرد فيما يلي .

الجدول ٢

التبرعات المقدمة والمعقودة في الفترة من ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ الى ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨

المصدر	بالملايين من عملة الجهة المتبرعة	بملايين دولارات الولايات المتحدة	وجوه استخدام الأموال
(أ) البرنامج العام للمساعدة			
السنغال	-	٠ر٠١٠	معونة لا ترتبط بأى مشروع
(ب) المشاريع الطارئة لغير اللاجئين			
الدانمرك	٦ر٠ - كورون دانمركي	١ر٠٠٠	لمشروع السكك الحديدية - التوريد معونة ترتبط بالمشتريات من الدانمرك
جمهورية ألمانيا الاتحادية	٨ر١ - مارك الماني	٣ر٨٠٠	معونة سلعية لمشروع السكك الحديدية ترتبط بالمشتريات من جمهورية المانيا الاتحادية
وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة	-	٠ر٢٠٠	ست صوامع للغلال لانشاء احتياطي استراتيجي من الحبوب
بنك التنمية الافريقي *	-	٠ر٧٨٥	دراسات الجدوى والتصميم واعداد المخططات لانشاء مطار وطني
المجتمع الاقتصادي الأوروبي *	١٠ - وحدة حسابية أوروبية	١٢ر٣٠٠	لتمويل رصف طريق بوتسوانا - زامبيا بالقار
جمهورية المانيا الاتحادية*	(أ) ٧ر٠٠ - مارك الماني	٣ر٢٨٦	لمشروع تخزين النفط
	(ب) ٢ر٤٥ - مارك الماني	١ر١٥٠	(نيسان/ابريل ١٩٧٨)
مجموع التبرعات المقدمة والمعقودة في الفترة من ٢ ايلول/سبتمبر ١٩٧٧ الى ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ (أ+ب)		٢٢ر٥٢١	

* هذه التبرعات لمشاريع اعلمت بها لجنة الاستعراض الاولى وأشير اليها في ذلك التقرير (A/32/287-S/12421) في الفقرة ٢٠ (مشروعا الطرق وتخزين النفط) وفي الفقرة ٣٨ (المطار الوطني). وقد وردت تفاصيل هذه المشاريع في الفقرات من ٥٨ الى ٦٤ من هذا التقرير.

الجدول ٣

قدمت الحكومة المعلومات التالية عن التبرعات المقدمة أو المعقودة لمساعدة اللاجئين في عام ١٩٧٧ في الفترة من كانون الثاني/يناير الى أيار/مايو ١٩٧٨ . وهي بالاضافة الى التبرعات الخاصة باللاجئين المبينة في الجدول ١ أعلاه .

المصـــدر	بآلاف البـولات	بآلاف دولارات الولايات المتحدة	وجوه استخدام الأسوال
(أ) ١٩٧٧			
مجلس بوتسوانا المسيحي / مجلس كنائس عموم افريقيا	٤٧ر٥	٥٧ر٤	ادارة مجلس بوتسوانا للاجئين
الصندوق الدولي للتبادل الجامعي	٩ر٩	١١ر٩	ادارة شؤون اللاجئين وتعليمهم
جمهورية كوريا	١٦ر٤	١٩ر٨	الاغاثة في حالات الطوارئ
لجنة التنسيق الكنائسية	٢٥ر١	٣٠ر٣	ملابس
ميزيورورو	٥ر٣	٦ر٤	اعانات مالية للطلبة المحتاجين
الاتحاد اللوثرى العالمي	١٠ر٧	١٢ر٩	ملابس والاغاثة في حالات الطوارئ
الوكالة النرويجية للتنمية الدولية	١٠٠ر٥	١٢١ر٤	برامج اللاجئين
الكنيسة الميثودية	١ر٠	١ر٠	اغاثة الطلاب في حالات الطوارئ
جمعية الأصدقاء البريطانيين	٢ر٨	٣ر٤	اغاثة الطلاب في حالات الطوارئ
اوكسفام	٥ر٠	٦ر٠	نثريات لمركز فرانسيستاون
المجموع ، ١٩٧٧	٢٢٣ر٣	٢٦٩ر٦	
(ب) في الفترة من كانون الثاني/يناير الى أيار/مايو ١٩٧٨			
مجلس بوتسوانا المسيحي / مجلس كنائس عموم افريقيا	٢٩ر٧	٣٥ر٩	ادارة مجلس بوتسوانا للاجئين
لجنة الاتصال اللوثرية في بوتسوانا	٥ر١	١ر٨	التعليم
الخدمة التطوعية الدولية	٥ر٠	٠ر٦	ملابس
الكنيسة السويدية	٤ر١	٤ر٩	الاغاثة في حالات الطوارئ
المجموع ، كانون الثاني/يناير - ايار/مايو ١٩٧٨	٣٥ر٨	٤٣ر٢	
تبرعات للاجئين :			
مجموع (أ) + (ب)	٢٥٩ر١	٣١٢ر٨	
مجموع التبرعات المقدمة أو المعقودة حتى ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨		٤٦ ٨١٦ ٠٠٠ دولار	